



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في العلوم التربوية والنفسية تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

فيحاء فاضل عبدالله عسل العبيدي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

صالح مهدي صالح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة الحشر : الآية (٩))

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) التي قدمتها الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله العبيدي) قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع:

الاسم: أ. د. صالح مهدي صالح

التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

الاسم: أ. م. د. محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ديالى

التاريخ: / / م.٢٠٢٢

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) التي قدمتها الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى ،وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) قد تمت مراجعتها لغويا، واصبح أسلوبها العلمي سليما خاليا من الاخطاء والتعبيرات اللغوية والنحوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : أ. د لؤي صيهود فواز التميمي

الاختصاص: الادب العربي

العنوان : جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) التي قدمتها الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بالجانب العلمي ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ. د محمود شاكر عبدالرزاق

الاختصاص : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

العنوان: جامعة المستنصرية/ كلية تربية

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) التي قدمتها الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي).، قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية من قبلي وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بالجانب العلمي ولأجله وقعت .

التوقيع:

الاسم: أ.م. د سلمى حسين كامل

الاختصاص : ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

العنوان: جامعة كركوك/ كلية التربية

التاريخ: / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) التي قدمتها الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله) الى كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي). قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية من قبلي وبذلك اصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الامر بالجانب الاحصائي ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :أ. د ابراهيم جواد كاظم

الاختصاص : احصاء اقتصادي

العنوان : جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية) وقد ناقشنا الطالبة (فيحاء فاضل عبدالله)، في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونُفّر بأنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) و بتقدير (جيد جيداً).

التوقيع:

الاسم: أ.م. د محمد ابراهيم حسين

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع:

الاسم: أ.م. د جبار ثاير جبار

عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع:

الاسم: أ. د صالح مهدي صالح

عضواً ومشرفاً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

التوقيع:

الاسم: أ. د امل ابراهيم حسون

رئيساً

التاريخ: / / ٢٠٢٢

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعه ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

الاهداء

الى....

من ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وسيد الانبياء وقدوتينبي الله محمد (صلى الله عليه وسلم)

من ضحوا بنفسهم دفاعا عن وطن والمقدسات (شهدانا الابطال) اسكنهم الله فسيح جناته.
من احمل اسمه بكل فخر وعلمي العطاء دون انتظار وسندي بالدنيا (ابي الغالي اطال الله عمره).

من ربتي وعلمتني معنى الحب والحنان ريحانة شبابي واطر تألقي .. (امي الغالية اطال الله عمرها).

رفيق دربي وشريك حياتي وصديقي..... (زوجي الغالي) حفظه الله .

من سكنوا روحي وغابوا عني جسدا اخوتي الشهداء (فراس ،ورافت)رحمهم الله واسكنهم جناته.

الاعمدة التي استند عليها في حياتي ورفاقي في الحياة.....(اخوتي وأخواتي) حفظهم الله .

من تمنى لي الخير والنجاح و الموفقيه(زملائي وزميلاتي وفقهم الله في مسيرتهم).

من غمرني بكرمه واتحفني بعلمه وكان لي اب استاذي ومشرفي (أ.د صالح مهدي صالح) الى جميع اساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية لمى قدموه لي عبر السنوات من العلم والمعرفة حفظهم الله

الى كل هؤلاء اهدي دراستي هذه واتمنى ان تكون نافذة علم ومعرفة ينتفع منها



الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين خالق الكون والناس اجمعين حمدا كثيرا والصلاة والسلام على النبي محمد خاتم الانبياء والمرسلين الشفيع لنا بأذن الله تعالى يوم الدين وعلى ... اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وبعد

من لم يشكر الخالق لم يشكر المخلوق بعد ان انهيت كتابتي رسالتي هذه اتقدم بشكري وامتثاني واحترامي الى من قدم الي المعرفة وارثقى بخلقه وعلمه استاذي وابي الاستاذ الدكتور(صالح مهدي صالح)المشرف على رسالتي ، لما قدمه لي من اراء علميه وافكار قيمة وما قدمه لي من توجيهات وجهد علمي ومساعدتي في اتمام رسالتي على اتم وجه والشكر والثناء له واقف احتراما لك لأنك قدوة في الحياة جزاك الله خيرا وجعلك دائما شمعة العلم التي انارة طريقي وطريق الاخرين حفظك الله واطال بعمرك ورعاك وجزاك خير عني جزاء اوجه شكري وامتثاني الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية ورئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية ولكل الاساتذة الافاضل في القسم لما قدموه لي من مساعدة ومعرفة علمية في انجاز هذه الرسالة .

وانتقدم بالشكر والامتنان الوافرين الى اعضاء لجنة (السمنار) لمساعدتهم في بلورة فكرة البحث وهم الدكتور (أ.د.عدنان محمود ،أ.د. سالم نوري ،أ.د. سميرة علي حسن) .

واقدم شكري وامتثاني الى اساتذتي لما قدموه لي لكل انواع المساعدة والدعم الفعلي والمعنوي لا نجاز رسالتي (أ.م. د سناء حسين خلف، أ.م. د جبار ثاير جبار).

والا يفوتني ان اقدم شكري وامتثاني الى (السادة المحكمين للبرنامج، والمقيا) لما قدموه لي من مساعدة وملاحظات علمية قيمة ساعدتني في انجاز بحثي الحالي اطال الله في اعمارهم . كما اتقدم بالشكر والتقدير الى جميع من وقف الى جانبي ومن ساعدتني في كتابة بحثي وكانوا داعمين لي زملائي وزميلاتي واخص بالذكر كل من (انعام اسماعيل ،

حذيفة مظهر ، ومحمد حمزة ، تاهمي فؤاد (جزاهم الله خير . واقدم شكري وامتناني الى جميع ادارت المدارس الاعدادية التي شملها البحث الحالي وجميع العاملين فيها لمساعدتهم في انجاز رسالتي من تسهيل متطلبات بحثي واواجه شكري الى مدرستي والى مديرتي الغالية (الست حسنى) والمعاونات والى جميع زميلاتي المحاضرات لما قدموه لي من دعم معنوي . واتقدم بشكري وامتناني الى ادارة مدرسة (اعدادية القدس للبنات) و(اعدادية الزهراء للبنات) لما قدموه لي من مساعدة في تسهيل وانجاز توزيع الاستبانات وتسهيل البرنامج الارشادي .



مستخلص الرسالة

يهدف البحث التعرف الى:-

(اثر برنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي — والبعدى) على مقياس التحيز للذات .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي — والبعدى) على مقياس التحيز للذات .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى على مقياس التحيز للذات .

يتحدد البحث بطالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢١,٢٠٢٢) ولغرض التحقق من هدف البحث واختبار فرضياته استعملت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذو الاختبارين (القبلي_ والبعدى) إذ تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية وقامت الباحثة ببناء مقياس التحيز للذات وفق نظرية هايدر(١٩٥٨) و تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية والخصائص الاحصائية له اذ بلغت فقرات المقياس بصيغته النهائية (٣٥) فقرة ،وصممت الباحثة برنامجا ارشاديا بأسلوب اعادة الصياغة للعالم(Raimy)ولتحديد عينة التجربة طبقت الباحثة مقياس التحيز للذات على عينة بلغت (١٢٠) طالبة، وتم اختيار(٢٠) طالبة اللواتي حصلت على اعلى الدرجات من درجة المتوسط الفرضي والبالغ (٨٧,٥) وقسمت بطريقة العشوائية على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٠) طالبة لكل مجموعة عشرة للمجموعة التجريبية وعشرة للمجموعة الضابطة من اعدادية القدس للبنات و اعدادية الزهراء للبنات ، وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وهي (درجات الاختبار القبلي ،مهنة الاب والام ، التحصيل الدراسي للاب والام ، الترتيب الولادي ، والعمر).

وقد طبق على المجموعة التجريبية أسلوب (إعادة الصياغة) خلال البرنامج الإرشادي الذي تم بناءه وفق نظرية المفهوم الخاطئ لـ (Raimy) إذ أعد لغرض خفض التحيز للذات ، وقد بلغ عدد الجلسات (١٣) جلسة بواقع جلستين في الاسبوع وستغرق وقت كل جلسة (٤٥) دقيقة .

وقد استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (Spss) لاستخراج نتائج البحث ، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحيز للذات ولصالح التطبيق البعدي.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحيز للذات.

٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحيز للذات ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات

ثبتت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	واجهة الرسالة والعنوان باللغة العربية
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار المقوم العلمي الاول
و	إقرار المقوم العلمي الثاني
ز	إقرار المقوم الاحصائي
ح	إقرار لجنة المناقشة
ط	الإهداء
ي-ك	الشكر والامتنان
ل-م	مستخلص الرسالة
ن-ع	ثبتت المحتويات
ع-ف	ثبتت الجدول
ص	ثبتت الملاحق
ص	ثبتت الاشكال
١٤-٢	الفصل الاول - التعريف بالبحث
٤-٢	أولاً: مشكلة البحث
١٠-٥	ثانياً: أهمية البحث

١٠	ثالثاً: هدف البحث وفرضياته
١١	رابعاً: حدود البحث
١٣-١٢	خامساً: مصطلحات البحث
٤٨-١٤	الفصل الثاني - اطار نظري ودراسات سابقة
٤٢-١٥	أولاً: الاطار نظري
٤٢	ثانياً: دراسات سابقة
٤٧-٤٣	أ: عرض الدراسات السابقة
٤٨	ب: الإفادة من الدراسات السابقة
٧٨-٤٩	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
٥٠	أولاً: منهج البحث.
٥١	ثانياً: التصميم التجريبي ..
٥٣-٥٢	ثالثاً: مجتمع البحث .
٥٦-٥٤	رابعاً: عينات البحث .
٦١-٥٦	خامساً: تكافؤ المجموعتين .
٧٦-٦٢	سادساً: اداتا البحث .
٧٧-٧٦	سابعاً: المؤشرات الاحصائية لمقياس التحيز للذات
٧٨-٧٧	ثامناً: الوسائل الاحصائية
١٣٤-٧٩	الفصل الرابع - البرنامج الارشادي
-١٣٥	الفصل الخامس - عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها
١٣٩-١٣٦	أولاً: عرض النتائج

١٤١-١٣٩	ثانياً: تفسير النتائج
١٤٢-١٤١	ثالثاً: التوصيات
١٤٢	رابعاً: المقترحات
١٥٦-١٤٣	المصادر والمراجع
١٥٠-١٤٤	المصادر والمراجع العربية
١٥٦-١٥١	المراجع الاجنبية
١٧٠-١٥٧	الملاحق
A-D	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٣	مجتمع البحث موزع حسب المدارس وموقعها واعدادها في مركز بعقوبة	١
٥٥	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدارس واعداد الطالبات والعدد الكلي لكل مدرسة	٢
٥٧	قيمة اختبار مان وتي المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي	٣
٥٨	قيمة اختبار مان وتي لمتغير العمر للمجموعتين التجريبية والضابطة	٤
٥٩	قيمة اختبار ((٢كا)) لمتغير التحصيل الدراسي للاب للمجموعتين التجريبية والضابطة	٥
٦٠	قيمة اختبار ((٢كا)) لمتغير التحصيل الدراسي للام للمجموعتين التجريبية والضابطة	٦
٦٠	قيمة ((٢كا)) لمتغير مهنة الاب للمجموعتين التجريبية والضابطة	٧

٦١	قيمة اختبار((٢كا)) لمتغير مهنة الام للمجموعتين التجريبية والضابطة	٨
٦١	قيمة اختبار((٢كا)) لمتغير ترتيب الولادي لطالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة	٩
٦٥	تدرج الاجابة على مقياس التحيز للذات	١٠
٦٦	فقرات مقياس التحيز للذات قبل وبعد التعديل حسب المجالات	١١
٦٩-٦٧	القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز للذات بطريقة المجموعتين المتطرفتين	١٢
٧٠	قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه	١٣
٧٢-٧١	قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمقياس	١٤
٧٢	القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لدرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	١٥
٧٢	مصفوفة ارتباط مجالات مع بعضها البعض للمقياس	١٦
٧٤-٧٣	اراء المحكمين حول مقياس التحيز للذات	١٧
٧٦	المؤشرات الاحصائية لمقياس التحيز للذات	١٨
٨٩-٨٨	فقرات مقياس التحيز للذات التي حولت إلى عناوين جلسات البرنامج الارشادي	١٩
٩٦-٩٥	موعد الجلسات الارشادية	20
١٣٧	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي	21
١٣٨	قيمة اختبار ولكوكسن المحسوبة و الجدولية درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي	2٢
١٣٩	قيمة اختبار مان وتني المحسوبة و الجدولية درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	23

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٣	التصميم التجريبي المستخدم في البحث (من أعداد الباحثة)	١
٧٧	المنحى الاعتدالي لعينة مقياس التحيز للذات	٢

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٥٨	تسهيل مهمة لغرض اجراء البحث	١
١٦١-١٥٩	مقياس التحيز للذات بصيغة الأولية	٢
١٦٤-١٦٢	مقياس التحيز للذات بصيغته النهائية	٣
١٦٥	استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعتين	٤
١٦٧-١٦٦	اسماء السادة المحكمين على صلاحية المقياس المرتبة اسمائهم حسب اللقب العلمي واسماء السادة المحكمين على صلاحية البرنامج الارشادي	٥
١٧٠-١٦٨	استمارة البرنامج الارشادي التي عرضت على المحكمين	٦

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث.
- ❖ أهمية البحث .
- ❖ أهداف البحث .
- ❖ حدود البحث .
- ❖ تحديد المصطلحات .

أولاً: مشكلة البحث : (problem The research)

يخطو الانسان الى ان يكون حرا ويحطم قيود المجتمع ليثبت لنفسه انه حر ففي عصرنا كما في العصور السابقة اثبتت ان الناس يفضلون مصالحهم الشخصية على مصالح الآخرين وبذلك برزت ظاهرة مشكلة التحيز للذات بوصفها مشكلة تحتاج الى دراسة في الوقت الحاضر (Miller and Ross,1975:213).

فالفرد المتحيز منغلق على فكرة واحدة وينسب نجاحه الى نفسه أما فشله فإنه ينسبه الى اسباب خارجية ويتضح من خلال ذلك ان التحيز للذات إن الفرد يفضل مصلحته على مصلحة الآخرين ويعطي تفسيرات بعيدة عن الواقع القائم على مبدا العقلانية للفرد (Steinbock,1978:247). ان البحث في الأسباب التي تقف حول مبالغة الافراد في نسب نجاحاتهم الى ذواتهم قد ساهم في لفت انتباه علماء النفس والارشاد النفسي على مرّ العصور، فالشخص لديه دوافع اساسية لتحقيق ذاته ويتفاعل مع محيطه في اطار ميله لتحقيق ذاته (زهرا، ١٩٧٧، :٧٠).

ومن خلال ذلك يؤدي التحيز للذات الى عواقب سلبية وغير مقبولة اجتماعيا تحفز السلوك نحو الهيمنة وتؤدي بذلك الى الثقة المفرطة بالنفس (Rebekka,2020:95).

مما يدفع الفرد الى فقدان اتصاله بالواقع وافراطه في تقدير لذاته وانجازاته وقدراته وبذلك يمثل التحيز للذات شعورا بالفخر الكاذب وانحيازه لذاته وخاصة عندما يتم مقارنته بالآخرين (Smith,2000:173).

وتبين ان الافراد الذين لديهم نزعة تحيزيه لذاتهم يببالغون في تقدير امكانياتهم وقدراتهم ويعتقدون ان امكانياتهم وأدائهم افضل من امكانيات الآخرين، مما يجعلهم يتخذون قرارات خاطئة ومفرطة في ثقتهم بأنفسهم ويكونوا مقاومين للنقد ونصيحة الآخرين ؛ اذ تبين ان الاشخاص الذين

الديهم تحيز لذاتهم يميلون الى تقدير ذواتهم وهذا يكون سببا للوقوع باخطاء تقييمية (Libby .R& Rennekamp,2016:131).

ويرى ميلر وروس (Miller& Ross,1975) ان ميلنا الى مدح وثناء ذواتنا عندما ننجح في بالمواقف و أنكارنا للمسؤولية عندما تسوء الاحوال فهذا ما نسميه (التحيز للذات)(روبرت ورتشارد،٢٠٠٢: ٢١٥).

ويحدث التحيز للذات عندما يفشل الافراد في بعض مواقف الحياة وبذلك يؤثر على الاحكام الاخلاقية الى الحد الذي يجعل بعض الافراد يعتقدون ان النتائج ذات المصلحة الذاتية هي الافضل فالأفراد لديهم ميل ليكونوا اكثر ادراك لسلوكلهم الخاص الانهم يستعملون افكارهم وعواطفهم من اجل الحصول على المزيد من المعلومات حول انفسهم ؛ وهذه الافكار والعواطف يمكن بدورها ان تؤثر على كيفية رؤية الاشخاص لذواتهم وعلاقتهم بالآخرين (Tanaka & Kenchiro,1993,p273) .

فالتحيز للذات هو تفسير الافراد سلوك لعوامل داخلية واخرى خارجية وهذا ما يؤدي الى استنتاجات خاطئة فاعلم ما يفسر الافراد سلوكياتهم على اساس عوامل خارجية وداخلية ولكن في الحقيقة ان السبب الحقيقي وراء هذه السلوكيات الفرد نفسه (مكلفين وغروس ٢٠٠٢: ٢١٧).

ان المشاكل والصعوبات الناتجة عن فشل الفرد في أداء واجباته تعمل على ضعف أداء الفرد وامكانيته ويمكن ان يؤدي ذلك الى عدم التفاعل مع الاخرين وبالتالي يؤثر على سلوكه الفردي (الداهري،٢٠٠٠: ٤٩).

كما أكدت دراسة ريري وآخرون (ReRe,et.al,1982)، إن أفراد العينة اظهروا تحيزا نحو الذات وتقبلوا درجات كبيرة من المسؤولية السببية بالنسبة للمخرجات الايجابية والنجاح أكثر من الفشل و المخرجات السلبية المرتبطة بسلوكهم (ReRe,et.al,1982: 2-12).

كما أشارت دراسة (سيلفيا ودوفال، ٢٠٠٢) الى انه إذا كان الشخص يرجع نتائجه الايجابية لذاته ويستمد تعزيز سلوكه من نفسه فيتوقع منه درجة مرتفعة من تقدير الذات مقارنة بآخرين لا يحصلون على تعزيزات لتقدير ذواتهم اي انهم ينسبون النجاح العوامل داخلية والفشل العوامل خارجية عندما لا يستطيع الشخص التقدم او التحسن (Doval&Silvia,2002:55).

إن التباين في نتائج الدراسات السابقة تمثل مشكلة حقيقية تواجه الباحثين والمرشدين التربويين مما دفع الباحثة لتناول هذا المتغير المهم في دراستها الا وهو متغير التحيز للذات، كذلك فان مجتمع الطالبات يتطلب مساعدتهم في تجاوز مثل هذه الصعوبات أي تحيزهم لذاتهم بل يكون لديهم ضبطا داخليا كي يتمكنوا من فهم المشكلات وبالتالي حلها، ولكي يؤديوا ما مطلوب منهم بشكل فاعل ومؤثر ، كما ان الافراد يكون من الصعب عليهم تطوير الوعي بذواتهم من دون وجود وعي اجتماعي أي ان الافراد لا يمكنهم ادراك ذواتهم الا من خلال ادراك ردود افعال الاخرين تجاه تصرفاتهم وقد اظهرت الكثير من الدراسات في وجود التحيز للذات لدى عينات البحث مثل دراسة (محمد ، ٢٠١٦) ودراسة (حسن، ٢٠٢١) ومن خلال ممارسة الباحثة عملها كمحاضرة واحساسها واطلاعها على الاديبيات و الدراسات السابقة ترى الباحثة ان مشكلة التحيز للذات هي مشكلة موجودة لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولهذا وينبغي تناول هذه المشكلة بطريقة علمية دقيقة وبناء برنامج ارشادي لخفضها لدى مرحلة دراسية مهمة وهي مرحلة الاعدادية. ومن هنا تتبثق مشكلة البحث الحالي وبالرغم من الدراسات العلمية التي تناولت هذا المتغير الا انه كدراسة تجريبية ارشادية لم تجد الباحثة دراسة خفض هذا المتغير(التحيز للذات) ومن خلال ذلك قامت الباحثة ببناء برنامج ارشادي (بأسلوب اعادة الصياغة في خفض التحيز للذات) وقد استعملت الباحثة هذا الاسلوب لا نه اثبت فاعليته من خلال من دراسات مثل(علوان، ٢٠١٥) في خفض الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيا ودراسة (علي، ٢٠١٦) في خفض التوجه نحو الهيمنة الاجتماعية لدى الطالبات المتميزات ودراسة (الخفاجي، ٢٠١٧) في خفض خداع الذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية. لذى قامت الباحثة باستخدام هذا الاسلوب لخفض التحيز للذات والتي تسعى الباحثة لدراستها والاجابة

على التساؤل الآتي : هل للبرنامج الإرشادي بأسلوب (إعادة الصياغة) اثر في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية ؟.

ثانيا: اهمية البحث (The Importance of the research)

يعد الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل عام اعتباره عملية واعية ومخططة تقدم الخدمات والبرامج الارشادية الضرورية للأشخاص بهدف مساعدتهم في تحديد مشكلاتهم وحلها عن طريق البرامج الارشادية وتقديم الدعم النفسي والمعنوي وتنمية ثقتهم بأنفسهم لغرض تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، لهذا ان الخدمات التي يتم تقديمها الى الطلبة في التغلب على مشكلات التي تواجههم عبر ايجاد الحلول المناسبة لهم (الدفاعي، ٢٠١٠: ١٥-١٦)

وبذلك فان الإرشاد النفسي يمكن اعتباره جوهر العملية التربوية وذلك لأهميته فهو مجموعة خدمات يقدمها افراد متخصصين في الإرشاد النفسي معتمدين على مجموعة من المبادئ والإجراءات العلمية لتعديل السلوك لدى المسترشدين بطريقة إيجابية لكي تكتسب مهارات اجتماعية وشخصية وتكون لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتمتع بالصحة النفسية ، (أبو أسعد ٢٠١١ : ١٨) .

تتضح اهمية البحث الحالي في دور الارشاد النفسي ومساهمته الفعالة بتقديم الخدمات الارشادية المناسبة للمسترشد في حل مشكلاته النفسية كانت او الاجتماعية او التربوية التي يعاني منها المسترشد وتقديم المساعدة على فهم ذاته وادراك مشكلاته ولافادة من امكانياته وقدراته في التغلب على هذه المشكلات لتحقيق اقصى مايستطيع الوصول اليه من تكامل ونمو وتوافق في شخصيته (علي وعباس، ٢٠١٥: ١٥).

يوكد كيث (Keith:1994) على اهمية الارشاد في تقديم المساعدة للمسترشدين من خلال التعاون بين المرشد والمسترشد عن طريق الافصاح عن المشكلة التي يعاني منها

المسترشد حتى يستطيع المرشد تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة له ومساعدته على فهم ذاته (Keith,1994:81).

ومن هنا تبرز أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من خلال البرامج الإرشادية إذ أن البرنامج الإرشادي يعد عامل أساسي في تخطيط وتنظيم العملية التربوية في المدارس وتقديم المساعدة للطلبة في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وامكانياتهم واستثمارها ؛وتحقيق التوافق النفسي والمهني الذي يساعدهم في اختيار المهنة المناسبة لقدراتهم ومهاراتهم وميولهم الحقيقية (المعروف، ١٩٨٦، : ٢٨٠).

ولكي يكون البرنامج الإرشادي مؤثر وفعال ويحقق الاهداف المرجوة منه فإنه يجب ان يبنى في ضوء حاجات ومشكلات الاشخاص الذي سيتم تقديم الخدمات الإرشادية لهم لذا يتم تخطيط وبناء البرامج الإرشادية وفق مبادئ واسس نظرية يعتمد عليها المرشد في بناء وتخطيط البرنامج الإرشادي (الشمري والتميمي ٢٠١٢، ص٥٤).

وهذا لا يتم الا من خلال تطبيق برامج ارشادية باستعمال اساليب علمية وموضوعية لتعامل مع مشكلات المسترشدین باستعمال مجموعة مناسبة من الفنيات والخدمات الإرشادية التي يتم تقديمها للمسترشدین لغرض معالجة افكارهم وتعديلها (رشيد، ٢٠١١: ١٨) .

ويعتبر اسلوب اعادة الصياغة من الاساليب الإرشادية الفعالة التي تعمل على تعديل افكار المسترشد وانفعالاته وحل مشكلاته لذا فان اعادة الصياغة يعني المحتوى او عكسه (Komiya,2000:14).

ويتضمن اسلوب اعادة الصياغة مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة فهو يجمع بين السلوك والمعرفة والعاطفة ، إذ يعمل على مبدأ ان المشكلات السلوكية والعاطفية لا تحدث بسبب الأحداث لكن بسبب كيفية تصور هذا الحدث إذ تظهر المشكلة بسبب إدراك الشخص للحدث بشكل خاطئ ، وهنا بدوره يتدخل المرشد

ويقوم بإعادة صياغة المشكلة بطريقة تجعل المسترشد يقتنع بها و يتقبلها ويعمل هذا الأسلوب على إعادة وصياغة السلوك وتفسيره ، ويمكن القول بان هذا الأسلوب يجعل المسترشد يشعر بالمسؤولية اتجاه سلوكه بدلاً من لومه للآخرين ، (أر فورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٨٦) .

ان احد مزايا إعادة الصياغة أنها تبرهن على الإنصات الفعال بمعنى انه يجمع بين العمليتين الفهم والانصات مع ضرورة التأكيد على التحدث مع المسترشد باللغة نفسها وتمنحه الحرية ليفكر ويجب بحرية لتعديل فكرته وحثه على بلورة افكاره بوضوح ، ويقوم المرشد بتشجيع المسترشد على فهم افكاره بشكل افضل وإبراز الأهم في قوله وتساعد إعادة الصياغة على فهم الآخر في شموليته أي تفهم ما يقوله الآخر وما يعيشه (زغبوش وعلوي ، ٢٠١١ : ٢٠٥) .

فأسلوب إعادة الصياغة يستخدم في الكثير من المجالات كما أكد العديد من المنظرين العلماء على الأهمية البالغة لهذا الأسلوب وتعدد استخداماته ، حيث أشار (دافيدسون وهوفاث ، Davidson&Hovath) الى إمكانية استعماله في الإرشاد الزواجي بينما يشير (روبنز وزملائه ، Robbins,etal) الى إمكانية استعماله في تعديل اتجاهات المسترشدين نحو العلاج الأسري ، واكدة كل من دراسة (علي ، ٢٠١٦) و (علوان، ٢٠١٥) و (الخفاجي، ٢٠١٧) على نجاح اسلوب اعادة الصياغة في تعديل واستبدال الافكار السلبية والغير منطقية بأخرى ايجابية ، (أر فورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ٣٠٠) .

ان موضوع التحيز للذات عند الاطلاع عليه وقراءته لأول مرة يبدو انه ضد الموضوعية فان ما أكدته تطورات البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية هو الاعتراف بالذاتية الشخص وخصوصيته والموضوعية الصماء ونكران الخصوصية والتحيز هو نقيض للموضوعية اذ ان تاريخ الفكر العالمي يكشف لنا ان شرط الابداع هو المراجعة ومراعاة الخصوصية (نسيرة، ٢٠٢١ : ٢) .

ان دراسة التحيز للذات ليست حديثة بل لها جذور عميقة وقديمة حيث بينت اهمية استعمال العقل للتفكير والتأمل في سير احداث الحياة واستقرار قوانينه

ليتحمل بذلك الانسان مسؤولية نفسه وقراراته التي يتخذها في حياته (العد يني ،٢٠٠٣: ٣).

وتأتي اهمية التحيزات الذاتية من خلال تأثيرها المباشر في عملية اتخاذ القرارات ان كثير من الاحكام والقرارات تكون غير مدروسة ومتسعة وتكون بطريقة انحيازية وتنعكس بذلك على جوانب حياة الشخص كافة (Centeno,2001:p11).

كما ان التحيز للذات هو عامل اساسي في مقارنة الاشخاص مع المحيطين بهم حيث ان الشخص المتحيز لذاته من اجل مقارنة ما لديه من مميزات وسمات مع الاخرين بقصد تمييز ذاتهم وبذلك يعتقدون انهم افضل من الاخرين (Festinger،١٩٥٤:p117)

وبعد التحيز للذات من اكثر الامور التي تؤثر على الاشخاص في اتخاذ قراراتهم واصدار الاحكام التي بتالي تؤثر على النتائج حيث ان الافراد يسلكون مثل هذا السلوك بقصد التأثير في القرارات والنتائج ونسبها الى انفسهم والتخلي عن مسؤولياتهم عندما تكون المخرجات عكسية ومثال على ذلك (عندما تقوم الطالبات بنسب حصولهن على درجات عالية في الامتحان لذواتهن من ناحية المذاكرة والوقت والاجتهاد وعند حصولهن على درجات منخفضة فينسب ذلك الى اسباب خارجية كصعوبة الاسئلة او مدرسة المادة على عكس الاسباب الداخلية) (Forsyth&Do nelson، p234:٢٠٠٧)

ويقترض (Tversky) ان التحيز للذات يقوم على وجود الدوافع وخاصة دافع الحصول على موقف ايجابي من الذات ،وهذه الحقيقة تفسر مسالة ان العديد من التحيزات توجه بشكل مباشر لخدمة الذات (١٠٩:١٩٩١، Macleod) .

اذ ان الاشخاص يظهرون تحيز لذاتهم باتجاه الغرياء مقارنة مع الاصدقاء ،اذ ان التحيز للذات يكون بمثابة وسيلة دفاعية تشكل للشخص حين يشعر بتهديد له (Sedikides,et,1998:p378).

وتبين من خلال ذلك ان التحيز للذات يمكن ان يؤثر على الاشخاص في اختيار الطبقات الاجتماعية حيث ان الاشخاص يميلون الى الناس الذين يحملون خصائص وصفات تشبههم حيث بينت الدراسات ان الانسان يميل الى اختيار صديقه من نفس الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها (Clark,2009:727).

وقد اكدت دراسة (Tanaka,1993) دراسة في اليابان حيث طلب من الطلبة المشاركين إبداء آرائهم عن السلوكيات غير العادلة التي قاموا بها هم او غيرهم . حيث اتضح من كتابتهم ان السلوكيات المقبولة تبدأ بكلمة (انا) اما السلوكيات غير المقبولة فأنها كانت تبدأ بكلمة الاخرون وهذا يظهر لنا التحيز للذات لدى الطلبة المشاركين في الاختبار . (Tanaka&Kenichiro,1993:273).

وتأتي اهمية هذا البحث لكونه يركز على شريحة مهمة في المجتمع وهي مرحلة المراهقة وتعتبر المراهقة مرحلة الاهتمامات العميقة واتخاذ القرارات المهمة والثقة بالنفس وهي تؤثر في مستقبل الفرد وكما تعد مرحلة كفاح من اجل استقلال الذات وتوكيدها والصراع بين الرفض والقبول والبحث عن الامن وغيرها من التغييرات الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في هذه المرحلة المهمة من مراحل حياته (عبد العظيم، ٢٠١٣ : ٣٦ - ٦٤).

وان مرحلة الاعدادية تعتبر مرحلة انتقالية حيث يتم فيها تهيئة الطالبات في الدخول الى الحياة الجامعية التي تبحث فيها الطالبات عن الاستقرار الذاتي والاعتماد على انفسهن ولهذا يتجلى اهمية البحث الحالي في اهمية العينة (الطالبات) كونها شريحة مهمة ومرحلة نمو جسمي وعقلي وانفعالي وسلوكي ،وتسعى اساليب الارشاد المعرفي الى احداث الى تعديل وتغيير وخفض من حدة التفكير الخاطيء والمتطرف والقناعات والتصورات الخاطئة من اجل فهم ذات المسترشد(الخفاجي، ٢٠١٧ : ١٠).

وتتضح اهمية الدراسة من خلال الاجابة على سؤال هل (لأسلوب اعادة الصياغة اثر في التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية).

ويكتسب البحث الحالي اهميته من جانبين :

اولا . الجانب النظري :

١- تكمن اهمية البحث لكونه يركز على شريحة مهمة في المجتمع وهي مرحلة الإعدادية (من الطالبات المراهقات)

٢- رُفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تجريبية تتعلق بالتحيز للذات

ثانيا- الجانب التطبيقي :

١. يسهم البحث الحالي في توفير مقياس التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

٢- يزود المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية ببرنامج ارشادي بأسلوب اعادة الصياغة الذي يؤدي الى خفض التحيز للذات لدى طالبات الاعدادية في حال نجاح البرنامج .

٣- استخدام اداة البحث كأداة تشخيصية يمكن توظيفها من قبل مختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

ثالثا: اهداف البحث (Aims of the research):

يستهدف البحث التعرف الى اثر برنامج ارشادي بالسلوب اعادة صياغة في خفض التحيز للذات لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال الفرضيات الاتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية لمقياس التحيز للذات قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي ع مقياس التحيز للذات .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس التحيز للذات .

رابعاً: حدود البحث (Limits of the research)

يتحدد البحث بطالبات المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحي في قضاء بعقوبة المركز / المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of Terms)

اولاً : الأثر : **The Effect**

١. عرفه بير يل (pearl): انه مقدار التغير الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع (pearl,2001).

ثانياً : البرنامج الإرشادي (Indicative program)

يعرفه كل من :

١- بورد رز و دروري (Borders & Drury ، ١٩٩٢) : بأنه مجموعة من الأنشطة يقوم بها المرشد والمسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد (Borders & Drury , 1992 , p : 462)

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف بورد رز ودوري (Borders &Drury,1992)، تعريف نظريا لكونه ينسجم مع هدف البحث.

التعريف الاجرائي :

هو مجموعة من الجلسات الارشادية تشتمل على مجموعة من الانشطة والفعاليات المنظمة وفق اسلوب اعادة الصياغة لـ (لرايمي) وفنياته وهي (تقديم الموضوع ، المناقشة والحوار، الاصغاء الافعال ،اعادة الصياغة ،استبدال التسمية، وصف السلوك ، ،التعزيز ، الابقاء على السلوك من خلال عقد ،المفهوم الايجابي ،التقويم البنائي ، التدريب البيئي).

ثالثاً : الأسلوب الإرشادي : يعرفه كل من :

١- عاقل (١٩٨٨):

هي طريقة يستخدمها المرشد في التعامل مع المسترشدين لتحقيق اهداف معينة
(عاقل :١٩٨٨،٣٥).

٢-البياتي (٢٠٠٨)

مجموعة من الاساليب التقنيات والفنيات التي يتم استخدامها من قبل المرشد لتقديم
المساعدة للمسترشد من اجل التخلص من سوء توافقه النفسي والاجتماعي والشخصي الذي
يعاني منها والمرتبط بمشكلاته الحياتية .(التميمي،٢٠٢١ :٢٢).

رابعاً : إعادة الصياغة : (Reframing)

يعرفه كل من :

١. أرفورد وآخرون (٢٠١٢ ، Erford, et al)

بأنه نوع من الاستراتيجيات المتناقضة التي انبعثت من العلاج الادلري
ومعناه تغيير وجهة النظر المفاهيمية أو الانفعالية للموقف عن طريق وضعه في
محتوى أو إطار آخر يتناسب مع حقيقة الموقف الأصلي نفسها لمساعدة المسترشد
على رؤية الموقف من موقع آخر بطريقة أفضل تجعله أقل إشكالية ودافعية وأكثر
قابلية للحل ، (أر فورد وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٨٥) .

٢- عبد الله ، (٢٠١٣)

بأنه إعادة صياغة لكلمات وأفكار المسترشد وترجمة لهذه الأفكار والمعلومات
بأسلوب وطريقة المرشد لإتاحة الفرصة للمسترشد لمزيد من الفهم والمناقشة
(عبد الله ، ٢٠١٣ : ١١٨) .

التعريف النظري :

نظرا لاعتماد الباحثة النظرية المعرفية فهي تتبنى تعريف (Erford واخرون ٢٠١٢)

التعريف الاجرائي :

هو اسلوب من الاساليب المعرفية الذي يضم عدد من الفنيات والاستراتيجيات التي
نفذت من خلال ثلاثة عشر جلسة ارشادية المتمثلة بـ (تقديم الموضوع - المناقشة -

الإصغاء والانصات الفعال - إعادة التسمية - وصف السلوك - الإبقاء على السلوك من خلال عقد - التقويم - التدريب البيئي (واستعماله لتغيير او استبدال الافكار والمعتقدات الخاطئة بطريقة افضل واقرب للواقع.

خامساً : التحيز للذات (Self- Bias)

يعرفه كل من :

١- عرفه هايدر (Heider,1958) : هو ميل الفرد نحو ذاته اذا ما حقق انجازا تفاخر بذاته اما اذا فشل عن تحقيق الانجاز تتكرر لمسؤوليته . (Miller and Ross,1975:213) .

٢- تايلور (Taylor,1996)

هو ميل الفرد لاستخدام حالات العزو الداخلي والخارجي لأسباب النجاح والفشل ويمثل العزو الداخلي (القدرة والجهد) اما الخارجي (سوء الحظ والظروف الخارجية) (Taylor,1996,80).

٣- **التعريف النظري** : لقد اعتمدت الباحثة على تعريف (هايدر,1958) (Heider) تعريفا نظريا للتحيز للذات مستندة الى نظرية (هايدر).

٤- **التعريف الاجرائي** : هو قدرة الباحثة على سحب اكبر كمية من التنظير وتحويله الى فقرات يمكن قياس من خلال المقياس المعد لهذا الغرض.

سادساً : المرحلة الإعدادية (preparatory stage)

تعرفها وزارة التربية العراقية (٢٠١١) : هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، و وظيفتها الاعداد للحياة العلمية ، أو الدراسة الجامعية الاولية تتضمن الصف الرابع والخامس والسادس بفرعيهما العلمي والأدبي (جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ٢٠١١ : ٤) .